

## ميقاتي يلتقي الملاط على مبادرة لبنانية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٧٣٥ منعاً للحرب الاسرائيلية على لبنان

الجمعة ٢٨ يونيو ٢٠٢٤

ملاط: القرار جيّد بالنسبة للمصلحة اللبنانية

التقى الرئيس نجيب ميقاتي بالبروفسور شبلي ملاط هذا الصباح في مكتبه بالسراي. وجاء اللقاء إثر مبادرتين كان المرشح الرئاسي قد طرحهما جراء صدور قرار مجلس الأمن ٢٧٣٥ الذي طرحته حكومة الولايات المتحدة وأقرّ بالاجماع في ١٠ حزيران.

وكرّر ملاط قناعته بأن القرار جيّد، لاسيما بالنسبة للمصلحة اللبنانية، لأن وقف إطلاق النار في غزة يلاقي استعداد حزب الله على وقف النار الموازي في جنوب لبنان

ونظراً للتصعيد الإسرائيلي والتهديدات المستمرة على لبنان، شرح الملاط موقفه من أهمية التركيز في المحافل الدولية على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن بوقف النار بل فرضه في حال تلكأ أيّ من الحكومة الإسرائيلية أو حماس عن تنفيذه فوراً وبلا شروط. واقترح الملاط أن يتصدّر لبنان والرئيس ميقاتي حركة عربية ودولية مبنية على الإجماع اللبناني على رفض الحرب التي يهدد بها لبنان رئيس الحكومة الإسرائيلي. واقترح أن تلتقي الدول ولا سيما الولايات المتحدة على وقف إطلاق النار مرهونٍ بفترة زمنية يقررها مجلس الأمن أو الحكومة الأميركية، فتتذر الطرفين بقبوله بدون شروط داخل هذه المهلة.

أما إذا تلكأ أحد الطرفين عن قبول قرار مجلس الأمن بلا شروط يتم إعلان هذا الطرف غير مدعن للقرار مع التبعات التي تأتي من مثل هذا الإنتهاك. وللدول الغربية والولايات المتحدة إمكانيات شتى لإجبار

رئيس الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ القرار فوراً وغير مشروط وشامل كما جاء في النص.  
ولا بد للبنان من أن يُقدّم على التحرك على أساس الإجماع اللبناني الحالي الذي يربط اولاً بمجمل الأطراف اللبنانية بالإصرار على إنهاء إسرائيل حربها على غزة، متزامناً ثانياً مع وقف إطلاق النار طويل الأمد ومستقر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، ريثما تتتالي مراحلها حتى اقرار الدولة الفلسطينية كما جاء ايضاً في القرار.

ومن المفيد لنجاح المبادرة أن يوظف رئيس الوزراء هذا الاجماع اللبناني عربياً ودولياً، مركزاً على ضرورة تنفيذ القرار منطلقاً جديداً في الشرق الأوسط لاقتترانه بالموافقة الواسعة في العالم على حلّ الدولتين وإنشاء دولة فلسطينية في الضفة وفي غزة خالية من الإستيطان وحرّة من الاحتلال العسكري المتواصل منذ أكثر من خمسين عاماً.>.